الغاء الامتحانات للصفوف الثلاثة الاولى للتعليم الاساس في إقليم كوردستان العراق من وجهة نظر التربويين

أ.م.د. عمر ياسين ابراهيم
جامعة صلاح الدين –كلية التربية للأقسام الانسانية

أ.م.د. علاء الدين كاظم عبد الله
جامعة كركوك –كلية التربية للعلوم الانسانية

الفصل الاول

١:١: مشكلة البحث :

ينطلق الباحثان في هذه الدراسة من عرض وتقييم الملاحظات و وجهات النظر المتجمعة للعاملين في مرحلة التعليم الأساسي من معلمين و مشرفين ومدراء مدارس حول التأثيرات الناجمة عن إلغاء الامتحانات الشهرية والفصلية والنهائية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والتي طبقت في المدارس المشمولة بها في الإقليم واعتقاد الباحثان بأهمية دراسة وإبراز هذه الآراء والملاحظات التي تكونت من خلال معايشة العاملين في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساس، ومعايشتهم لواقع التحديث التربوي الذي يشهده الإقليم والعمل على معالجة الجوانب السلبية التي قد تظهر عن الانجاز الدراسي لدى التلاميذ، وهذا لا يعني الدعوة إلى إلغاء هذه التجربة بقدر ما تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم وجهات نظر مختلفة لمن عملوا في الميدان التربوي للاستفادة، من آرائهم لتطوير الجانب التربوي والتعليمي في الإقليم ، فالكثير من الآثار السلبية للتجارب التربوية لا يرجع الخطأ إلى المحاولات نفسها بقدر ما يرجع إلى الإهمال أو التغاضي عما يظهر من جوانب سلبية في تلك المحاولات التي يحرص أصحابها إلى إجراء تقويم سريع وشامل للنشاط التربوي وتطويره لمصلحة النمو العلمي والثقافي للمواطنين من خلال توظيف تجارب الشعوب المتقدمة في هذا الميدان ،وقد تجمعت العديد من الملاحظات والآراء التي طرحت من قبل العديد من التربويين وأولياء الأمور تشير وتقود إلى ضرورة إجراء دراسة شاملة من قبل الباحثين لمعرفة ما أفرزته تطبيق النظام التعليمي الجديد في الإقليم من نتائج والعمل على إبراز العوامل التي قد تعيق العمل التربوي الجاري في الوقت المناسب ، وهو عمل لا يقل أهمية من اتجاهات التحديث والنية المخلصة للقائمين على إدارة التربية والتعليم في إقليم كوردستان، من خلال تشخيص المشكلات والآثار السلبية والايجابية ومقترحات التطوير التي تهدف إلى إلقاء الضوء على مجمل عملية تطبيق النظام التعليمي الجديد في الإقليم والتي بدأت من عام (٢٠٠٧) لارتباطها بفئات مهمة وأساسية ضمن قطاع المتعلمين الذين يشكلون جزء من البنية التعليمية للإقليم وبوتائر متسارعة ، فالنشاط التربوي والتعليمي هو نشاط تنموي لجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية للمجتمع، وربما يعد ذلك حقيقة البنية التحتية للتطور العلمي وإزدهار الحياة في الأقليم على المدى الحالي والمستقبلي، والاستفادة مما افرزته السنوات السابقة من نتائج سلبية بسبب الغاء الامتحانات في المدارس المشمولة بها .

٢:١: أهمية البحث والحاجة إليه:

تبذل الشعوب الحية جهوداً مستمرة للارتقاء بحياة مواطنيها نحو الأفضل وتلجأ من أجل ذلك إلى أساليب متنوعة كإيجاد طرائق جديدة أو ابتكار أفكار ومشاريع وبرامج لم يسبق لها أو لغيرها من الشعوب القيام بها ، وربما تختار من

بين تجارب الشعوب الأخرى ما تعتقد بفائدتها مفيدة للتنمية البشرية والعلمية لمواطنيها وبلدانها من خلال تطوير مؤسساتها المختلفة ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية، وفي هذا الإطار ومع توفر النية المخلصة والتصميم الكبير على خدمة المجتمع ، فأنه من المهم للقيادات التربوية ملاحظة ما ينجم عن الاستفادة من تجارب وخبرات الشعوب على المستوى المحلي. ومن خلال ملاحظة نتائج التطبيق من مظاهر فقد تبرز في أرض الواقع، ظواهر وحالات تتطلب التحقق من مدى قيمتها وتأثيرها الايجابي أو السلبي أو كليهما على عملية التطبيق التي ترافق هذه المحاولات. ويمكن القول نفسه فيما يتصل بجهود تحديث بعض جوانب العملية التربوية المتمثلة في جزء منها بإلغاء الامتحانات للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي والذي تم تطبيقه منذ عام ٢٠٠٧ في عموم مدارس إقليم كوردستان. فمن المهم هنا الحصول على أفضل النتائج التي تحقق أهداف التعليم، لتأثيراتها المستقبلية على المراحل الدراسية اللاحقة من حيث التأثير الايجابي أو السلبي المطلوب في هذه المرحلة.

إن عملية تقويم أداء العمل في أي مجال أمر حيوي ومهم في نجاح أي برنامج أو مشروع أو أية عملية تخطيط استراتيجي في جميع القطاعات ومنها التقويم التربوي لعملية إلغاء الامتحانات بما يوفر لمؤسساتنا التربوية في الإقليم الجودة المطلوبة .

إن التجارب الكبيرة تستقر وتعطي ثمارها من خلال توفر الإرادة الكبيرة التي لا تعرف الخوف من الأخطار بقدر ما تحذر من إخفاء أو التغاضي عن الأخطاء، فالاستفادة من وجهات النظر المختلفة لانتقاء أكثرها دقة وقابلية للتنفيذ تساعد القيادة التربوية في الإقليم على تطوير سياستها التعليمية لمستويات أفضل دائماً، ومن الضروري هنا القول بأن هناك شرطين أساسيين لنجاح عمليات التحديث في التعليم.

١) أهمية توفير أو التفكير بتوفير المستلزمات والعناصر المختلفة المرتبطة بعملية التطبيق التربوي المطلوبة وأخذها بنظر الاعتبار، لضمان نجاح عملية التطبيق.

٢) اختبار البرامج والأفكار في مدى محدد قبل تعميمها، لتجنب تأثيرها السلبي الواسع على أعداد كبيرة من المتعلمين في حالة وجود خلل خطير في تنفيذ أو عند اتخاذ القرار التربوي المطلوب .

وفي هذا الإطار أقدمت وزارة التربية في حكومة إقليم كوردستان العراق مؤخراً على خطوات كبيرة، تمثلت بتطبيق نظام تربوي جديد في المدارس التابعة للوزارة مع تغيير شامل للمناهج التعليمية القديمة ، فبعد تشكيل الحكومة الموحدة عام ٢٠٠٦ في كوردستان، عقدت الوزارة العزم على تغيير النظام التربوي لأنها وجدت بأن النظام القديم لا يتلاءم مع متطلبات العصر ومتطلبات المجتمع المدني، ولتحقيق ذلك عقدت الوزارة مؤتمراً تربوياً شاملاً في شهر آذار من عام ٢٠٠٧، شارك فيه أكثر من ٥٠٠ خبير تربوي من داخل إقليم كوردستان العراق وبقية مناطق العراق الأخرى ومن خارج العراق أيضاً، وقد خرج المؤتمر بعدة توصيات تمحورت حول ضرورة إجراء تغيير جذري في النظام التربوي على صعيد آلية الامتحانات والمناهج التربوية وتغيير هيكلية العملية التربوية بجميع مفاصلها، وهذه التوصيات تحولت إلى مشروع عمل قدم إلى مجلس وزراء حكومة إقليم كوردستان الذي وافق على هذا المشروع الذي تضمن أيضاً تغييراً في نظام وزارة التربية ليتم عرضه على برلمان كوردستان التصويت عليه ، وبالفعل تمت الموافقة عليه تحت قبة البرلمان حيث تحول إلى واقع ملموس .

إن الغاية من تطبيق هذا النظام ، هو تنشئة جيل واع ومؤمن بمبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية ومشبع بالعلوم والمعارف الحديثة وقادر على التعامل مع التطور العلمي الحديث ، وهذا النظام هو بالأساس يهدف إلى توفير فرص التعليم للجميع، ووفق هذه الآلية تم إجراء التغيير، بعد ذلك تم تأسيس وكتابة نظام (المدارس الأساسية) والمدارس الإعدادية ليكون هذا النظام دليلاً ومرشداً لكل المشتغلين في العملية التربوية لتطبيق ما خرج المؤتمر التربوي به من توصيات .

تضمن النظام التربوي الجديد ، دمج المرحلة الابتدائية بالمتوسطة وجعلها مرحلة دراسية واحدة تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف التاسع الأساسي، و يكون التعليم فيها إلزاميا بعد أن كان مقتصراً على المرحلة الابتدائية فقط وبهذا سترفع من مستوى التعليم في المجتمع .

وتضمن النظام الجديد أيضا ، تغييراً في الامتحانات وآلية أجرائها ، حيث تم إلغاء الرسوب في المراحل الثلاث الأساسية الأولى وكذلك السماح بأداء الامتحانات للدور الثاني بالنسبة للراسبين في جميع المواد لبقية المراحل ، كم تم استحداث نظام العبور من الصف الرابع الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي ويتضمن نظام العبور تمكين الطالب الذي رسب في مادة دراسية واحدة من العبور للمرحلة التالية شريطة أن يدرس هذه المادة مع مواد المرحلة الدراسية الجديدة، وأن ينجح فيها بغية التمكن من الوصول للمرحلة التي تليها ، وبالتالي لا يحق للطالب أن يرسب في مادة واحدة في عامين

)yalda almadpaper.net/paper.php?soure=akbar Sabah(

(بشار عليوى ،جريدة المدى، اربيل، ٢٠٠٨)

لذا تكمن أهمية البحث الحالي في ضرورة إلقاء الضوء على الجهود المبذولة في إطار تحديث أساليب تقويم الطلبة وتكييف مراحل التعليم الأساس مع متطلبات المناهج الجديدة من جهة ومع الاتجاهات الحديثة في التعامل مع المراحل العمرية مابين (٦-٩)سنوات وفيما إذا كانت عملية إلغاء الامتحانات أو إجرائها بطريقة تختلف عن المراحل اللاحقة من التعليم الأساسي أمرا مناسبا لطبيعة البيئة الثقافية التي ينتمي اليها الملتحقين بالدراسة في التعليم الأساسي في إقليم كردستان ،إذ إن عملية التحديث تتطلب من التربويين وكل من يهم نجاح وتطوير البنية التعليمية في مدارس الإقليم تشخيصا دقيقا لنتائج تطبيق نظام تعليمي جديد بحاجة الى تقويم مستمر من الجهات الحكومية والاختصاصين، لتشخيص الجوانب الايجابية لتعزيزها والجوانب السلبية لمعالجتها استنادا على دراسات تتسم بالموضوعية والشفافية لإعلانها والاستفادة منها لضمان الجودة في التعليم بصورة عامة والإجراءات التي شملت إلغاء الامتحانات بصورة خاصة، حيث لا توجد على حد علم الباحث دراسة واسعة ركزت بشكل محدد على نتائج إلغاء الامتحانات في الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم الأساسي بما يسمح للقائمين والمتابعين لعملية التحديث الجارية تكوين صورة دقيقة لنتائج هذا الأجراء على مستوى الإنجاز الدراسي لهؤلاء التلاميذ يمكن الاعتماد عليها لتجاوز الإخفاقات ومعالجة العوامل المعيقة لتحقيق المواصفات والمعايير المطلوبة في هذا المجال .

٣:١:أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن التساؤلات الآتية :

أ- ما هي الجوانب السلبية الناجمة عن إلغاء الامتحانات في الصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساسي في مدارس أقليم كردستان منذ عام ٢٠٠٧؟

ب- ما هي الجوانب الإيجابية التي برزت عند الغاء هذه الامتحانات في الصفوف المشمولة بها ؟

ج- ما هي المقترحات المناسبة لمعالجة السلبيات وتعزيز الجوانب الإيجابية والإجراءات المبتكرة لتطوير العمل في هذا المجال.

١:٤:حدود البحث:

يشمل البحث الحالي الأطلاع على آراء ووجهات النظر لدى أعضاء الهيئة التعليمية ، المدراء، المشرفين ، الباحثين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الاساسي في محافظات اربيل ، السليمانية دهوك (مراكز المدن واطرافها) في أقليم كوردستان العراق للعام الدراسي(٢٠١٠/٢٠١١) وللصفوف الثلاثة الأولى من هذه المرحلة الدراسية .

١:٥:تحديد المصطلحات :

أ - <u>التعليم الأساس:</u> ويشمل تعليم الأفراد من عمر (السادسة) ولسن السادسة عشرة من الصف الأول الى الصف التاسع الدراسةفيها هي لمدة (٩) سنوات .ويشارك الطلبة في نهاية هذه المرحلة (التاسع) في الامتحان العام الذي ينظمه وزارة التربية لاقليم كوردستان العراق .

(نظام المدارس الأساسية ٢٠٠٩ والمدارس الاعدادية، (فقرة ٥٨-٥٩).

ب -<u>إلغاء الامتحانات :</u> هو الغاء اجراء الامتحانات (اليومية، و الشهرية ونصف السنة والامتحان النهائي) للصفوف الثلاثة الأولى

(نظام المدارس الأساسية ٢٠٠٩ والمدارس الإعدادية، (فقرة ٥٨-٥٩).

<u>الفصل الثاني : أدبيات البحث</u>

٢:١: <u>مقدمة :</u>

<u>مبررات تغيير نظام التربية والتعليم في إقليم كردستان</u> :

إن الحياة في عصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة تحتاج إلى تطبيق نظام تربوي حديث، وتكون ثمرة هذا النظام خلق جيل واثق من نفسه، يؤمن بالديمقراطية، مخلص لوطنه، وذو شخصية متكاملة، نظام التعليم في كوردستان يعتمد على القيم الديمقراطية ، والتربية والتعليم في مدارس كوردستان يجب أن يسير على هذا النهج، بحيث تصبح القيم الأساسية للمدرسة هي القيم العليا للطلبة ، لأعدادهم للمشاركة في الحياة العامة لمجتمعهم باستقلالية والشعور بالمسؤولية وتنمية الروح الوطنية في نفوس الأطفال .

لقد كان من مبررات تغيير نظام التربية والتعليم هي:-

١- تفاقم نسبة الأمية في إقليم كوردستان.

٢- التعليم الإلزامي لست سنوات فترة قليلة لإعداد الأطفال والشباب للعيش في المجتمعات الحديثة.

٣- عدم النجاح في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي هو احد الأسباب التي تدفع التلاميذ لترك الدراسة.

٤- ضرورة خلق بيئة ديمقراطية في المدرسة.
٥- هبوط مستويات النجاح في الصف السادس الابتدائي.
٦- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي قياسا بحاجات سوق العمل.
٧- غلبة الجانب النظري على الجانب العملي والتطبيقي في علمية التعليم في كوردستان .

(حكومه تى هه ريَمى كوردستان، وه زاره تى به روه رده، به رؤده ى طؤرِينى سيسته مى به روه رده و تيَركردن، ٢٠٠٨، هه وليَر).

في ضوء القيم الأساسية للمدرسة ، وأهداف وأسباب تغيير النظام التربوي الذي جرى في إقليم كردستان ، اتفق المشاركون في المؤتمر التربوي الذي عقد في اربيل العاصمة للفترة ٢٢-٢٤ أيار ٢٠٠٧ على التغييرات (الإصلاحات) الجذرية التالية :

٢:٢: ***مدة التعليم الإلزامي:***

تم إلغاء نظام تقسيم الدراسة إلى مرحلة ابتدائية ومتوسطة ودمجت المرحلتين باسم مرحلة التعليم الأساسي وتتكون من تسع سنوات ، وبدأت الدراسة الإلزامية لهذه المراحل التسع اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، حيث اتخذت الإجراءات الآتية في هذا الصدد : بالنسبة للطلبة الذين دخلوا مرحلة السادس الابتدائي خريف عام ٢٠٠٧ لا يؤدون الامتحانات العامة ، وفي العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ينتقلون إلى الصف السابع ، ولن تبقى شهادة السادس الابتدائي بالنسبة لهم، وسيصدر قانون يلزم جميع أطفال كوردستان بالدراسة لمدة تسع سنوات يجب أن تخضع الدراسة من الصف الأول إلى الصف التاسع للبحث والمتابعة، وبهذا تنتهي عقبة الانتقال الدرامي من السادس الابتدائي إلى الصف الأول المتوسط ، والذي كان أحد أسباب ترك الدراسة أي أنها كانت خطوة مهمة جداً بالنسبة للأطفال في سن ١٢-١٣ سنة ، فالجدار العازل بين الدراسة الابتدائية والمتوسطة عال جداً ، واجتيازه بالنسبة للطلبة كان أمر صعب جداً.

الدراسة الأساسية ستكون تسع سنوات، وتضم هذه المدارس في كوردستان من الصف الأول إلى الصف التاسع، وسيكون من الضروري إن يدرس معلم واحد أو عدد قليل من المعلمين في المدرسة كل الدروس من الصف الأول لغاية الصف الثالث .الأساسي ، لأن من شأن ذلك خلق ثقة لدى الأطفال ، ويسهل في نفس الوقت مهمة المعلم، ولا يسبب التذبذب في التعلم، بل إن الطفل يستفيد من التعلم أكثر ويحب الدروس، وإلغاء المرحلة المتوسطة ودمجه مع المرحلة الابتدائية وتشكيل المرحلة الأساسية من الصف الأول الى الصف التاسع يبحث الاطمئنان في نفوس الطلبة، ليس ضرورياً أن يبقى الطالب في نفس المدرسة نفسها من الصف الأول إلى الصف التاسع ، فمن الممكن أن تكون الصفوف من ١-٩ في بناية واحدة ، أو من الصفوف ١-٣ في بناية واحدة ، وكذلك بالنسبة للصفوف ٤-٦ أو ٧-٩ فالبناية ليست أساساً مهماً ، بل إن النظام هو المهم وقد تقرر أن يكون التعليم إلزاميا لتسع سنوات.

٣:٢:مبررات نظام التقويم في الصفوف الأساسية:

لصفوف المرحلة الأساسية أهمية قصوى في حياة الطفل ، ولها تأثير كبير على حياته المستقبلية،وأسوة بتربية الأطفال يتعلم الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية المهارات الأساسية المتمثلة ب (القراءة والكتابة والحساب) وهذه من الخطوات الرئيسية والمهمة في إعداد الفرد في المدرسة، فبموجب النظام الجديد يدخل الأطفال المدارس في إقليم كوردستان في سن السادسة ويلغى نظام الرسوب في الصفوف الثلاثة الأولى، وهذه خطوة مهمة لكي تتحقق رغبة الأطفال في الدراسة وتخلق عندهم الثقة بالنفس .

وبدلاً من وضع درجات التلاميذ يقوم مرشد الصف بالاجتماع مرتين خلال السنة الدراسية مع والدي الطفل ويسمى بلقاء التطوير ، ويجب على المرشد قبل ذلك القيام بجمع المعلومات من المعلمين الذين يدرسونه الدروس الأخرى ، وتنظم المدرسة هذه اللقاءات مرة في النصف الأول من السنة الدراسية والأخرى في النصف الثاني من السنة الدراسية، لأن الامتحانات العامة، (الامتحانات الوزارية) بالنسبة للأطفال في عمر الـ ١٢ سنة أمر صعب من الناحية النفسية، ولهذا السبب كان عدد كبير من الأطفال يتسربون من الدراسة في كوردستان ، وبإلغاء هذا النوع من الامتحانات ينهار جدار الخوف والقلق من الدراسة عند الأطفال، وتقل ظاهرة الترك والتسرب من الدراسة إلى حد كبير .

(حكومة إقليم كوردستان العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٨، ص٤-٦).

ولقد تنبهت وزارة التربية بمخاطر الاستمرار بالاسلوب السابق في عملية تقويم الطلبة والتي كانت تعتبر على اساس إعطاء المعلم تقديرات وصفية لمستوى التلاميذ في المراحل الثلاثة والمتمثلة ب: (ضعيف ، مقبول ، وسط ، جيد ، جيد جداً ، ممتاز) مما دعى الى تعديل النظام بشكل جزئي وكالأتي :

أ) اعتبار التلميذ الذي يحصل على تقدير ضعيف راسباً ولكن يحق له الانتقال الى الصف الثاني.

ب) يعد التلميذ راسباً في الصف الثاني أو الثالث اذا حصل على تقدير ضعيف في مادتي اللغة الكردية والرياضيات في الدور الثاني.

ج) يعد التلميذ ناجحاً من الصف الثاني أو الثالث اذا حصل على تقدير ضعيف في احدى المادتين (الرياضيات أو اللغة الكردية) في الدور الثاني .

د) يعد التلميذ ناجحاً اذا حصل في الصف الثاني أو الثالث على تقدير ضعيف في جميع المواد الأخرى عدا (الرياضيات واللغة الكردية).

ويعقد الباحثان في هذا الإطار واستنادا إلى الملاحظة الدقيقة للتعديلات الجديدة على عملية تقويم اداء التلاميذ يشير الى الحاجة لأعادة النظر حولها للأسباب الأتية:

١- لايجوز تجزئة الأهمية التربوية والمعرفية للموضوعات الدراسية المقررة في مناهج التعليم واعطاء الاولوية لبعضها دون الأخرى، فجميع المواد الدراسية وحدة متكاملة تحقق في النهاية الهدف العام للمرحلة، وان اجراء الامتحانات في قسم منها دون الأخرى يحدث سوء فهم ولا مبالاة وعدم توجيه الجهود لبعض منها على حساب الآخر، وان عدم ارتقاء التعليم قد يكون ناجحة عن فقدان التوازن في كيفية النظر لطبيعة وقيمة المقررات الدراسية في إطار تفاعل تنمية شخصية المتعلمين ، معرفياً ، قيمياً ، واجتماعياً. واذا اردنا لنظامنا التعليمي النمو والاستفادة من

التحديثات والخبرات العالمية فان ذلك يفرض علينا عدم تطبيق جانب واهمال جانب آخر ضمن مجموعة الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الاساس في مدارسنا .

٢- أهمية اتساق عملية تقويم التلاميذ مع الجهد المبذول في جميع المواد الدراسية ولكن بأساليب تقويم متدرجة في الشكل والنوعية والحجم .

ثانياً: ***التعليمات الامتحانية في النظام التعليمي لمرحلة الاساس في إقليم كوردستان العراق.***

المدخل الثامن: الامتحانات والتقويم /المرحلة الأساسية:

الفقرة(٥٧):

عن طريق عدد من المناهج العصرية يقوم هيئة المعلمين بالاشراف على التقويم والامتحانات ويبحث عن السبل العصرية والجديدة لهذا الغرض. (نظام المدارس الاساسية والمدارس الاعدادية لعام ٢٠٠٩، الفقرة ٥٧)

الفقرة(٥٨)

١- تتشكل المرحلة الأساسية من الصف الاول الى الصف التاسع.

٢- ينتقل التلميذ من الصفوف (١، ٢، ٣) الاساسية وفي ضوء المستوى العلمي والانشطة الضرورية، الى الصفوف اللاحقة (الاعلى)، وعلى معلم المادة الاهتمام التام به بتدريبه على المنهج المحدد أما التلاميذ المتأخرون وذوي المستويات المنخفضة في التعلم فعلى المعلم أن يصل بهم الى المستوى المطلوب.

٣- طريقة تقويم الحلقة الأولى من المرحلة الاساسية

أ- هذه الحلقة تتكون من الصفوف (١،٢،٣) الأساسية.

ب- بتجميع درجات تقييم المادة في الفصلين وتقسيمها على السعي السنوي لفصلي المادة يستخرج النتيجة.

ج- في كل فصل من فصول هذه الحلقة يتم اجراء اربع تقييمات من قبل المعلم ولكل تقييم (٢٥) درجة.

د- يتسخدم المصطلحات (ضعيف)، (مقبول)، (متوسط)، (جيد)، (جيد جداً)، (امتياز) مقابل (- ٥٠)، (٥٠ - ٦٠)، (٦٠- ٧٠)، (٧٠- ٨٠)، (٨٠- ٩٠)، (٩٠- ١٠٠) في نتائج نهاية الفصول الدراسية.

هـ - النجاح والرسوب في الحلقة الاولى هو كالآتي:

١- لايوجد الرسوب في الصف الاول، وعلى معلم المادة تعليم التلاميذ القراءة والكتابة بأسلوب تربوي، والمستوى الضعيف في هذا الصف لايعتبر راسباً بل ينتقل الى الصف الثاني.

٢- على معلم المادة رفع مستوى التلميذ المتآخر، ويقوم المدير ومرشد الصف بتقديم التسهيلات المطلوبة له.

٣- في الصفوف الثانية والثالثة اذا نجح التلميذ في الدور الثاني في مادتي اللغة الكوردية والرياضيات فيعتبر ناجحا في هذه السنة.

٤- في الصفوف الثانية والثالثة اذا رسب التلميذ في الدور الثاني في مادة اللغة الكوردية او مادة الرياضيات فقط يعتبر ناجحاً.

٥- في الصفوف الثانية والثالثة اذا رسب التلميذ في الدور الثاني في جميع المواد الاخرى يعتبر ناجحاً. (المصدر السابق، الفقرة ٥٨).

٢:٤: *نماذج من التغيير والتطوير في أنظمة التعليم في بعض دول العالم:*

في الوقت الذي لجأ إقليم كردستان العراق الى إعادة النظر في نظامها التعليمي بصورة عامة والتعليم في مرحلة ما قبل التعليم العالي بشكل خاص فان العديد من الدول قد لجأت وتلجأ بشكل مستمر الى تقييم جودة وكفاية أنظمتها التعليمية بشكل كامل ومنها ما يتعلق بنظام التقويم والامتحانات وأسلوب انتقال التلاميذ من مستوى دراسي الى آخر ومن هذه الدول :

١ – دول أوروبا الغربية :

تعد دول انجلترا وهولندا وفرنسا من أكثر الدول الأوروبية التي تجري عمليات التقويم والمتابعة لترتيب التعليم وتطويره حيث تقوم بعض المؤسسات غير الحكومية كهيئة مكتب المعايير في انجلترا (OFSTED) حيث أجرت عام (١٩٩٤)مراجعة شاملة للمنهج الوطني واستحداث تغييرات ووضع خطة عمل للوصول بالمدارس الى مستويات أعلى من الجودة بعد التعرف على مستويات الإيجابية والسلبية للمدرسة في مجال التدريس والنمو الشخصي والخلقي والتوجيه والخدمات والأنشطة المدرسية إضافة الى أساليب التقويم لأداء الطلبة (البيلاوي،٢٠٠٦).

وتم التركيز منذ عام (٢٠٠٣) بالاهتمام بكل الجوانب المتعلقة بالنظام التعليمي

للوصول بالمدارس الى المعايير والمواصفات الى المعايير والمواصفات المثلى

واعتماد التقويم الدوري في إعطاء صورة شاملة لجميع مكونات العمل التربوي

للاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات والإجراءات لرسم الخطط العلاجية والتطويرية والبنائية على مستوى النظام التعليمي .وينص نظام التعليم في المملكة المتحدة ، وإن بإمكان الطالب عند بلوغه نهاية الصفوف الثلاثة الأولى، أي في سن التاسعة وبهدف الحصول على الشهادة الابتدائية حق الاختيار في دراسة بعض أنواع الدروس وهذا هو نظام جديد للمدرسة الابتدائية (Richard Garner ,2002, p:4.).

أما في اسكتلندا فان هيئة التعليم الاسكتلندية (SHMIE) تعمل على الارتقاء بالمستوى التعليمي لتحقيق التميز في التعليم (Education Excellence) ،ويدخل ضمن عناصر منظومة التميز التي تقوم بها هذه الهيئة ما يتعلق بالتلاميذ بدءا من عمر (٣)

سنوات وحتى (١٨) ثمانية عشرة عاما .وإجراء البحوث المتعلقة بالخصائص الجوهرية للتعلم النشط وتطوير المنظومة التعليمية في المدارس الابتدائية .

وتعد السويد من الدول الرائدة في التعليم الأساس الذي تم الاستفادة من تجربتها منذ عام ٢٠٠٧في إقليم كوردستان العراق. فالنظام التربوي في السويد في هذه المرحلة يحدد (٩) سنوات لإكمالها وتسمى (Grundskola) وتستخدم ثلاثة أنواع من الدرجات في تحديد المستوى الذي يصلون اليها خلال الأعوام الدراسية, god kand: pass العبور أو (النجاح) Val god kand جيد جداً، (mycket val god kand امتياز .

يبدأ التعليم في السويد من سن السابعة ولغاية سن السادسة عشرة من العمر ، وتنقسم الدراسة الى فصلين ، ويمنع اللجوء الى الدراسة الخصوصية إلا في ظروف خاصة مثل بعض أنواع الإعاقات التي يسمح لهم بالذهاب الى المدارس

الرسمية أو الخاصة . (international /Sweden default .asp) .وتنقسم التعليم الأساس في السويد الى مرحلتين رئيستين :

أ – المرحلة الأولى خمسة سنوات (Och mellanstadiet) .

ب –المرحلة الأخيرة ٤ سنوات (hogstadiet) .

ويجب على التلاميذ الوصول الى تحقيق المتطلبات القومية في التعليم في هذه المرحلة .

(Schools in Sweden, 2010)

،وقد حدثت مؤخرا مراجعات على المناهج ونظم الاعتماد لتحسين جودة التعلم .وتم تقديم نظام تقويم من ست سنوات عام (٢٠٠١) شمل تقويما ذاتيا في المراجعة والمراقبة الخارجية مما أثر بشكل ايجابي على المستوى المؤسسي والتدريس (Frank,2002). أما في الدانمرك فقد سعت الحكومة الدنمركية الى ربط معايير ألأي زو (9000) وإدارة الجودة على المؤسسات التعليمية ،ونجحت في بناء نظام تعليمي جيد ووضعت أسسا ومعايير لمتطلبات النظام التعليمي من خلال مراكز التقييم التي أنشئت لهذا الغرض . (Practices&Models ,2010).

وفي هذا الصدد فقد توج المجتمع النرويجي وسلطاته التربوية اهتمامهم وجهودهم في نشر التعليم بصدور قانون التعليم الإلزامي عام ١٨٨٩ والذي تضمن تعليم جميع الأطفال من السابعة حتى سن الثالثة عشرة تعليماً نظامياً لمدة سبع سنوات،ويعد أول تشريع يقر حق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدرسة الأساسية من (٧–١٣) بما فيهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأقرت في أوائل القرن العشرين بإتاحة الفرص التعليمية المتساوية لجميع الأطفال والارتقاء بالتعليم العام بربط المدرسة بداية بالمدرسة الشاملة ، ثم صدور قانون التعليم عام ١٩٦٩ لمدة تسع سنوات، ثم امتد التعليم الإلزامي عام ١٩٩٧ الى عشرة سنوات، وفي بداية القرن الواحد والعشرون تضمنت ملامح الإصلاح التعليمي التركيز على التعليم الابتدائي من خلال تجربة (تعزيز المعرفة) ويهدّف الى تطوير التعليم الأساسي الى الأفضل ليتمكن التلاميذ من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة وتتمثل ملامح التطوير الذي تمثل في جزء منها إنشاء مديرية التعليم الابتدائي والثانوي منذ عام (٢٠٠٤)، والتي تتولى مسؤولية والتقييم (الامتحانات والأشراف) والتوصية و تطوير التعليم الابتدائي وتطوير المنهج بهدف تنمية الثقافة من أجل المعرفة والمهارات الأساسية والمعلومات التي تم تنفيذه على الصف (١–٩) في عام (٢٠٠٦) ،وكذلك إدخال النظام القومي للجودة في التقويم منذ عام (٢٠٠٤) متضمناً تقييم التلاميذ في القراءة والكتابة والرياضيات واللغة، الانجليزية، وتعد وزارة التعليم والأبحاث والكنيسة من أكبر المؤسسات المسؤولة عن شؤون التعليم ووضع الخطط التعليمية، ويتعاون المكتب التربوي المركزي للحكومة النرويجية، مع المقاطعة لتأمين تربية ملائمة ووفق الشروط القانونية للأطفال ، ويشمل التعليم في النرويج: التعليم الإلزامي (الابتدائي والمتوسط) ومدتها (١٠) سنوات من (عمر ٦ سنوات والى سن ١٦) . (أمين محمد ، ١٩٨٩،HTML).

٢ – *نماذج من الدول العربية* :

من الدول العربية التي لجأت الى اعتماد التعليم الأساسي وإلغاء الامتحانات خلال السنوات الثلاثة الأولى منها دولة المغرب حيث نظمت عملية التقويم والامتحانات على مستوى التعليم الأول بالشكل الأتي على أساس انتقال الأطفال بطريقة آلية من السنة الأولى الى الثانية ، مع مراقبة وضع التلميذ الدراسي من قبل المعلمين ويخضعون في نهاية

التعليم الأولى لتقويم طفيف ينظم على مستوى المدرسة لغرض الدخول الى المرحلة الابتدائية ،الأ في حالة مواجهة التلميذ صعوبات وتعثر استثنائي يتطلب دعما نفسيا وتربويا خاصا. (google,html,2010) .
أما في مصر وفي إطار تطوير التعليم في مصر قامت وزارة التربية تقسيم التربية الأساسية على مستويين :المستوى الأول ويتكون من(١-٣)ولا تتضمن هذه الفترة أية اختبارات حيث يتم اختبار الأطفال في نهاية الصف الثالث. . (www//htpp:Egypt- Educational System,2012,html)

- ماليزيا :

الأطفال في ماليزيا يبدأون الدراسة في المرحلة الأبتدائية في عمر ٦ سنوات، ان هذه المرحلة هي على قسمين The national primary school و vernacular school أما وفق تعليماتهم في استخدام لغة الدراسة فلديهم اللغة الصينية التأهيلية وهي لغة متوسطة وبامكانهم عدم دراسة بعض الدروس عدا دروس العلوم واللغة الانكليزية والرياضيات فهذه الدروس اجبارية، أن هذه التعليمات التوسيطية التي تشمل الصينين والماليزيين تنقسم الى نوعين من الدراسة وهي Chinese national type school و Tamil national type school وهذا النوع من الدراسة هي حكومية أي تساعد ماليّاً بنسبة ١٠٠% من قبل الحكومة، أما النوعين الآخرين فيتم تمويله بنسبة معينة من قبل الحكومة الماليزية ، وفي جميع المدارس الابتدائية في ماليزيا يتم مراعاة الفروق في الجنس أو العرق أو اللغة وتكتسب أهمية خاصة في هذا المجال ، وأن اللغة الصينية واللغة الانكليزية هي اللغات الاجبارية التي يجب ان تدرس في تلك المدارس، وأن جميع تلك المدارس تدرس المواد الدراسية نفسها ضمن المنهج الدراسي بشكل مساو ضمن مفردات المنهج الدراسي ، أما المدارس التي كانت لا تطبق فيها اللغتان فقد قررت الحكومة الماليزية واعتباراً من عام (٢٠٠١) تدريس العلوم والرياضيات باللغة الانكليزية أو الصينية إجباريا نظراً للضغوط التي يستخدمها الجالية الصينية في ماليزيا، وكذلك بفعل العدد الهائل من الصينين الذين يعملون في ماليزيا، أما مدة الدراسة الابتدائية في ماليزيا فهي ٦ سنوات، والصفوف الثلاثة الأولى (١،٢،٣) تسمى level one أو (Tahap satu) بينما الصفوف (٤، ٥ ،٦) تسمى بـ Tahap Dua level two ويكون دوام الطفل في المرحلة الابتدائية لأعمار من ٧-١٢ سنوات ثم ينتقل الى المرحلة المتوسطة دون التركيز على المستوى الادنى في الدروس (علماً بأن هذه الخطة واجهت انتقادات كثيرة)، وفي عام (١٩٩٦-٢٠٠٠) طبقت في ماليزيا نظام جديد في ادارة التقييم للصفوف الثلاثة الأولى (١، ٢ ،٣) حيث كان بأمكان الطالب الناجح في نهاية الصف الثالث بدرجة امتياز الحق في اجتياز الصف الرابع والدخول الى الصف الخامس، ولكن بعد ان واجهت هذا النظام انتقادات كثيرة ايضاً ولكثرة الضغوط التي واجهته من لدن المعلمين والأباء والأمهات على المدرسة والطلاب قامت الحكومة الماليزية عام ٢٠٠٠ بالغاءه. وكذلك قبل دخول الطالب للدراسة في المرحلة المتوسطة عليه اجتياز امتحان التحصيل للمرحلة الابتدائية primary school Achievement test وفي المواضيع الآتية : مادة استيعاب اللغة الماليزية ، الكتابة الماليزية ، اللغة الانكليزية ، العلوم ، الرياضيات ، مادة استيعاب اللغة الصينية ، الكتابة الصينية .

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

١:٣: مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في المدارس المشمولة بالتعليم الأساسي الموجودة محافظات إقليم كردستان (أربيل ، سليمانية ، دهوك) .

٤:٣: عينة البحث:

يشمل البحث الحالي عينات مختارة نم اختيارها بشكل عشوائي من مدارس كل محافظة من المحافظات الثلاثة ،حيث شكلت نسبة ٧% من المجتمع الأصلي تكونت من المشرفين التربويين ومدراء المدارس والهيئات التعليمية والتدريسية في مدارس التعليم الأساسي نظراً لمعايشتهم الميدانية مع سير العملية التعليمية في الإقليم ومعرفتهم وخبرتهم المباشرة بتأثيرات إلغاء الامتحانات على الانجاز والمستوى الدراسي والخصائص الأخرى التي اكتسبوها نتيجة ذلك تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى ، وعلى الصفوف اللاحقة منذ عام ٢٠٠٧ ولغاية سنة إجراء البحث الحالي والتي شملت فترة التعديلات اللاحقة التي أجريت على بعض جوانب إجراء الامتحانات حسب التعليمات الأخيرة الصادرة في هذا الشأن ،وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) عينة الأستبانة المغلقة والمفتوحة

ز	المحافظة	مشرف تربوي	مدير مدرسة	معلمات/معلمون	المجموع
١	أربيل	٥٣	٢٠٩	٧٢	٣٣٤
٢	السليمانية	٤٥	٤٩	٢٠٢	٢٩٦
٣	دهوك	٣٣	٣٣	٤٠	١٠٦
	المجموع	١٣١	٢٩١	٣١٤	٧٣٦

٥:٣: وصف العينة :

تم الأعتماد على ثلاث مجموعات من العينات :

١- عينة الاستبانة المفتوحة وتكونت من (٤٠) فرداً بواقع (١٠) مدراء و (١٠) من المشرفين و(٢٠) من أعضاء الهيئة التعليمية الذين يقومون بتدريس طلبة الصفوف الثلاثة الأولى .

٢- عينة الاستبانة المغلقة وتكونت من (٧٣٦) تم أخذ أرائهم حسب أهدف الدراسة الحالية فأصبح مجموع أفراد العينة الكلي (٧٧٦).

٣- عينة المقابلة: وتكونت من (٣٠)فرداً من المشرفين ومدراء ومعلمين بهدف استحصال ارائهم حول اهداف البحث الحالي:

٤- العينة النهائية: بلغ عدد افراد العينة النهائية (٧٧٦) فرداً وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) يوضح عدد أفراد العينة النهائية

ت	اسم الاداة	مشرف تربوي	مدير مدرسة	معلمات/معلمون	المجموع
١	الأستبانة المفتوحة	١٠	١٠	٢٠	٤٠
٢	الاستبيان المغلق	١١٦	٢٧٦	٣١٤	٧٠٦
٣	المقابلة	١٠	١٠	١٠	٣٠
	المجموع	١٣٦	٢٩٦	٣٤٤	٧٧٦

٣:٦ :أداة البحث:

أولا:الأستبانة :

أ:الاستبانة (المفتوحة والمغلقة)

تم توزيع الاستبانة المفتوحة في بعض مدارس مركز محافظة اربيل واطرافها ومركز محافظة السليمانية وأطرافها ومركز محافظة دهوك واطرافها.

٢- تم الاعتماد على الاجابات النهائية لأفراد البحث الحالي من المشرفين ومدراء المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية في مركز محافظات (أربيل و السليمانية و دهوك) واطرافها

٣ تم تطبيق الاستبانة في أقضية ونواحي ومراكز المحافظات المذكورة أعلاه ،وكما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) المناطق المشمولة بالبحث خارج مراكز المحافظات

اربيل	مخمور ، راوندوز ، سوران ، جومان ، شقلاوة، خبات ، دشتى هولير ، مركز اربيل
السليمانية	جمجمال ، بازيان ، دوكان ، رانية ، دربنديخان ، قلعة دزة ، سيد صادق، بيجوين، شارزور مركز السليمانية
دهوك	زاخؤ ، عقرة ، الشيخان ، سيميل، العمادية، قضاء المركز،

٢- محتوى الاستبانة:

تم إعداد الأستبانة المغلقة وفق الخطوات الآتية :

١- تم عرض ثلاثة أسئلة على عينة البحث وفقاً لأهداف البحث الحالي وهي :

أ- ما هي السلبيات التي تعتقد انها ظهرت نتيجة تطبيق تجربة الغاء الامتحانات للصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساس لمدارس اقليم كردستان العراق ؟

ب- ماهي الايجابيات التي تعتقد بانها تحققت نتيجة تطبيق تجربة الغاء الامتحانات في التعليم الاساس لمدارس اقليم كردستان العراق ؟

ج- ماهي الحلول والمعالجات التي يمكنك تقديمها للتعامل مع الجوانب السلبية في التجربة والملحق (١) يوضح ذلك.

٢-: تم اعداد مجموعة من المحاور عرضت على عدد من الاختصاصين في مجال التربية والتعليم شملت بعض المشرفين وأساتذة الجامعات ومدراء المدارس والهيئات التعليمية بهدف مقارنتها مع آراء عينة الدراسة وقياس الفقرات المستنتجة منها .

٣- الفقرات الناتجة من الاستبانات :

حصل الباحثان من مجمل الاستبيانات المغلقة البالغة عددها (٧٠٦) استبانه ، والاستبيانات المفتوحة والبالغة عددها (٤٠) استبياناً، ومن خلال المقابلة التي اجراها الباحثان مع (١٠) مشرفا و مشرفة تربوية في مراكز المديريات العامة للتربية و(١٠) مدراء مدارس و(١٠) معلمين و معلمات فكانت الفقرات الناتجة من الادوات المذكورة لجمع البيانات هي كالاتي:

- الفقرات السلبية (١٧فقرة) - الفقرات الايجابية (١١فقرة)
- المقترحات والمعالجات (٢٢ فقرة).

ثانيا : المقابلة:- لجأ الباحثان الى استخدام المقابلة بجانب أداة الاستبيان في لقاءاتهما مع (٣٠) فرداً من أفراد العينة وبواقع (١٠) مشرفاً تربوياً و (١٠) مديراً و(١٠) معلمين في المحافظات الثلاث لإقليم كوردستان ، للحصول على وجهات نظرهم وفق أهداف البحث الحالي.

٣:٧:الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان على القيمة المئوية لتحديد درجة حدة الفقرات التي عبرت عن وجهات نظرهم عند الاجابة على الاسئلة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الرابع

٤:١:عرض النتائج ومناقشتها :

- الجوانب السلبية :

في ضوء الاطلاع على استجابات عينة البحث والمتمثلة ب(مدراء المدارس والمشرفين والمعلمين) فيما يتصل بالجوانب السلبية التي أفرزتها إلغاء الامتحانات للصفوف الأولى من التعليم الأساسي وحسب ألأهمية النسبية لتلك الجوانب كالأتي :

١- أظهرت نتائج الاستبانة الى (ضعف أو تدني المستوى التعليمي لدى التلاميذ) في درجة استيعاب المواد الدراسية وقلة المعلومات التي يمتلكونها عند اجتيازهم من صف الى صف الآخر، حيث أشارت ملاحظات العينة المشمولة بالبحث الى وجود تلاميذ ذوو مستويات تحصيل ضعيفة جداً في تلك المدارس حيث لا يمتلك الكثيرون منهم المعلومات المتوقعة من قبل الهيئة التعليمية مقارنة بالجهود المبذولة من قبلهم ، شكلت هذه الحالة حسب رأي عينة البحث ٩٣% واحتلت المرتبة الأولى من مجموع الآراء في الآثار السلبية التي نتجت خلال الأعوام التي مرت على تطبيق النظام التعليمي الجديد،وكما هو موضح في الجدول (٤).

٢- (قلة اهتمام الأسرة وأولياء الامور بمتابعة سير التلاميذ الدراسي) جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة من بين الآثار السلبية وشكلت نسبة ٦٠% من مجموع آراء عينة البحث حيث اشاروا الى ضعف متابعة أولياء الامور لشؤون أبناءهم وقلة الزيارات المتحققة للمدرسة خلال العام الدراسي وخاصة في المناطق الريفية، حيث أوضحت الدراسة بأن مدراء المدارس والمعلمون لم يلمسوا أي أهتمام من الأسر لمعرفة المستوى الذي وصله أبناءهم أو متابعة سلوكهم مما أدى الى جهل الأباء بمستوى أبناءهم الدراسي، وقد يعزى ذلك الى قناعة الأباء بأن نجاح أبناءهم مضمون في نهاية المطاف، مما يشير ذلك الى ضعف وعي بعض الأسر والعوائل لطبيعة تجربة التعليم الجديد. التي بدأتها وزارة التربية في الإقليم والجدول (٤) يوضح ذلك.

٣- "صعوبة (أو عدم قدرة المعلم) في الكشف عن حجم ومستوى المعلومات والتعلم الذي يمتلكه التلاميذ" خلال السنوات الدراسية الثلاثة لصعوبة تشخيص درجة استيعاب التلاميذ للمنهج الدراسي وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة العاشرة، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثين الى عدم توفر الخبرة الكافية لدى المعلمين للتكيف أو التعامل مع الأسلوب والمنهج الجديد في التعليم ،حيث كانت نسبة الآراء حولها (٣٨%) من مجموع آراء عينة الدراسة الحالية .

٤- (ضعف دافعية التلاميذ نحو الدراسة) جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٧٦% من الآراء حيث أشاروا الى قلة الجهد أو السعي المبذول من قبل التلاميذ في الأهتمام بالدراسة والتعلم و وجود ظاهرة اهمال الواجبات اليومية والكسل واعتبار المدرسة مكاناً للتنزه وقضاء الوقت مع الأصدقاء وكذلك اللامبالاة لمتابعة القراءة والحرص داخل المدرسة خارجها.

٥- (التأثير السلبي لمستوى التلاميذ على المراحل الدراسية اللاحقة) وخاصة عند الالتحاق الى الصف الرابع وجاءت هذه الفقرة من وجهة نظر عينة البحث بالمرتبة الثالثة وشكلت ٦٦% من مجموع آرائهم، فقد أوضحوا الى أن التلاميذ لم يتم أعدادهم بشكل كاف حيث ينتقل التلاميذ من مستويات تعليمية ضعيفة للمراحل اللاحقة دون اكتسابهم خبرات كافية حيث لاحظوا تراكم أعداد كبيرة من هذه المستويات من التلاميذ في الصف الرابع، مما يزيد من الأعباء الملقاة على معلمي الصف الرابع وشعورهم بالأجهاد، وان ارتفاع نسبة الرسوب في هذا الصف وعدم توقع هؤلاء التلاميذ الواقع الجديد كمواجهتهم إجراء الامتحانات لهم من قبل المعلمين وربما الرسوب والمحاسبة اليومية على الواجبات اليومية يثير لديهم الشعور بالإحباط والفشل، مما تؤدي كما أشار اليها المعلمين على الأخص الى تسرب قسم من

التلاميذ من المدارس ،إضافةً الى شعور المعلم بالاحباط أيضاً لتعرضهم الى المساءلة حول مستوى التلاميذ الذي لا يكون هو مسؤولاً بالدرجة الأولى عن وضعهم الذي وصلوا إليها .

٦- (ضعف شعور التلاميذ بالمسؤولية واللامبالاة نحو الدراسة)، وشكلت تلك الفقرة نسبة ٦٤% من مجموع الآراء وجاءت بالمرتبة الرابعة حيث اشار مدراء المدارس والمعلمون والمشرفون بظهور حالة عدم الاعتماد على الذات بين التلاميذ وعدم الرغبة في النجاح، ويشير المعلمون بأن هذه الحالة تساعد على انتشار جيل مهمل لا يحب المسؤولية، فكثرة حالات الغياب واهمال الواجب البيتي وعدم الرغبة ببذل الجهد تؤدي الى ضعف نمو الشعور بالمسؤولية الشخصية لما هو مطلوب منهم في المستقبل ، فالانتقال الى الصف اللاحق والمضمون لجميع التلاميذ بغض النظر عن مستوياتهم وتسهيل النجاح بدون الخضوع لاختبار معين في نهاية السنة الدراسية كلها عوامل تؤدي الى ذلك . حيث اشارت عينة البحث بان الكثير من التلاميذ يغيبون عن الدوام من تلقاء انفسهم ولا يهتمون بنصائح وتوجيهات أولياء الأمور والمعلمين في المدرسة.

٧- (صعوبة اكتشاف وتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ) من حيث قدراتهم و مواهبهم التعليمية أو تصنيفهم حسب الجهد والقدرة العقلية من قبل المشرفون والهيئة التعليمية على السواء ، وشكلت هذه الفقرة نسبة ٦٤% من مجموع إجابات عينة البحث، واحتلت المرتبة الرابعة(مكرر)أيضا ، ويعزو الباحثان صعوبة هذا الأمر الى غياب أداة تقييم موضوعي لهذا الغرض والتي تحققها الاختبارات المدرسية ،فالإجراءات لا تساعد على التمييز وتشخيص بطيء التعلم وذوي القدرات العقلية العالية، والحالة هذه تساعد كما يقول المعلمون على ابقاء التلاميذ الكسالى وذوي المستويات المنخفضة على حالتهم فيتساوون مع الطلبة المجتهدين، مما يُفقد المعلم فرص تشخيص الموهوبين والمتفوقين ضمن الصف الواحد، إضافة الى المتأخرين دراسياً وبطيئي التعلم الذين يجب ينخرطوا في صفوف التربية الخاصة ضمن إطار المدرسة الاعتيادية، فالمشرفون يجدون أنفسهم غير قادرين على تحقيق أحد أهم أهدافهم الإشرافية المتمثلة بتقييم المستوى الدراسي للطلبة في المدارس التي بعهدتهم خلال جولاتهم الإشرافية ..

٨- ضعف المهارات الأساسية لدى التلاميذ المتمثلة القراءة والكتابة والحساب) والتي ينبغي اكتسابها في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، وقد اشارت عينة البحث الى جهل التلاميذ الى المعرفة بالحروف والأرقام أو الأعداد ، وان بعض التلاميذ حتى في نهاية الصف الثالث لايعرفون حروف الهجاء او كتابة اسمائهم، وشكلت هذه الفقرة نسبة ٥٨% من مجموع الآراء والملاحظات المقدمة من قبل المعلمين ومن خلال متابعة المشرفين الاداريين والتربويين للمدارس، وجاءت هذه الفقرة في المرتبة السادسة، وتكمن خطورة الأمر هنا في صعوبة معالجة الموضوع بعد هذه المرحلة، حيث يقول قسم من عينة البحث بأنه لا يمكن تعويض هذه الخسارة والعودة الى الوراء في الوقت الذي ينتظرنا نحن المعلمون التركيز على أمور أخرى جديدة ينبغي التقدم فيها خلال العام الدراسي الجديد للتلاميذ.

٩- أما الفقرة الخاصة ب(من الصعب تحديد مدى التقدم الذي يمكن أن تحرزه المدرسة وتشخيص الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية) والتي من المفروض التغلب عليها وقد شكلت حجم الآراء نسبة ٣٩% من مجموع آراء عينة البحث وخاصة ملاحظات المشرفين ضمن هذه العينة، وجاءت هذه الفقرة في المرتبة العاشرة. حيث أشار المشرفون بأنه أصبح من الصعب عليهم تشخيص أسباب النجاح والتقدم أو الفشل في إجراءات المدرسة ومدى تحقق الأهداف

التربوية ، لأن المعلمين أنفسهم لا يستطيعون معرفة مدى تقدم التلاميذ ونموهم التعليمي وهكذا يفقد النظام التعليمي هنا قدرته على تقويم الجهود خلال العام الدراسي.

١٠- (قلة اهتمام اعضاء الهيئة التعليمية بمهامهم التعليمية)، حيث شكلت هذه الفقرة نسبة ٤٢% من آراء عينة البحث وجاءت في المرتبة الثامنة، فقد تبين ان ضعف الأهتمام قد يشمل أعضاء الهيئة التعليمية أيضاً وتتجلى ذلك في عدم التفكير بشكل جدي لأكمال المنهج الدراسي، ويعتقد الباحثان بأن السبب في هذا الأمر هو غياب أو عدم الحاجة الى إجراء الامتحانات للطلبة التي نجمت عن الاعتقاد في أن التجربة الجديدة لا تتطلب تقويماً سنوياً مستمراً، أو عدم القيام بتوفير نظام تقويم يتناسب مع خصوصية وحداثة الإجراءات الجديدة من قبل الجهات الإشرافية، مما أدى الى تعزيز الشعور باللامبالاة وضياع الأهداف لدى القائمين على العملية التعليمية التي تتطلب المتابعة وفق أسس واضحة لتقويم الاداء من نوع جديد لم يعتد عليه أعضاء الهيئة التعليمية أو الجهات التي تشرف على تطبيق النظام التعليمي الجديد ، لقد أوضحت الاستبانات وجود صعوبة في استيعاب الكثير من المعلمين للأستحداثات التي جرت في أجزاء من النظام التعليمي المتسارع في اقليم كوردستان، ويعتقد الباحثان ان سبب ذلك يعود الى عدم مواكبة ذلك للإعداد الكافي والمسبق للكوادر التعليمية للتعامل مع المناهج والتجارب الجديدة في المدارس.

١١- (صعوبة استيعاب التلاميذ للمناهج الدراسية الجديدة) خاصة في مواضيع (العلوم والرياضيات)، أشار الى هذه الحالة ٤٠% من حجم عينة الدراسة، والتي احتلت المرتبة التاسعة، فقد أوضحوا بأن المنهج الدراسي صعب من حيث النوعية مقارنة مع قدرات التلاميذ وكذلك كثرة المواد الدراسية المقدمة لهم مما ارتبط ذلك بتدني المستوى الذي وصله التلاميذ وعدم توفر الاستعداد والاعداد الكافي للطرائق والفنيات المطلوبة عند التدريس من قبل المعلمين ادى ذلك الى تفاقم الأمر على التلاميذ مما حدا بالكثير من المعلمين الى التقليل من هذه المواد كما سيرد ذلك في المقترحات المقدمة من قبلهم.

١٢- (قلة الرغبة لدى التلاميذ في مجال حب الأستطلاع والأبتكار) حيث اشارت عينة الدراسة الى ان هذه التجربة تثير الاحباط لدى التلاميذ الاذكياء والمتفوقين والذين لديهم الرغبة في بذل الجهود مما يقضي على فرص اظهار مواهبهم وقدراتهم المتميزة ويعيق استثمار تمييزهم، وقد شكلت هذه الحالة ٢٨% من نسبة الاجابات التي تم اطلاع الباحثين عليها، حيث اشار المعلمون باعاقة تجربة ظهور المستوى الحقيقي للتلاميذ أو أبراز قدراتهم الحقيقية وتأثير ذلك على نمو ذكائهم وتدهورها، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية عشرة.

١٣- (عدم كفاية الوقت المدرسي لتنفيذ فقرات المنهج المقرر) شكلت هذه الفقرة ٤٨% من الآراء التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثين فمن المعروف ان قراءة مفردات المنهج الجديد يتطلب قضاء فترة طويلة لأنجازها سواء من قبل المعلمين أو التلاميذ ، حيث يمتد الدوام المدرسي الى أربع ساعات يوميا تقريبا إن لم يكن أقل سيما إذا كانت المدرسة مزدوجة على نفسها وإذا أخذنا بنظر الاعتبار الى أن المنهج الدراسي المعتمد في مدارسنا مستندة في حجمها على ماهو معمول به في المدارس الأوروبية حيث يمتد الدوام المدرسي لديهم الى (٧) سبع ساعات يوميا فان رأى المعلمين يبدو معقولا في هذا الصدد.

١٤- (شعور التلاميذ بالاحباط والشعور بالفشل الدراسي) وشكلت هذه الظاهرة ١٥% من مجموع الاجابات . الانتقالة المفاجئة للتلاميذ الى الصف الرابع والتغييرات التي تظهر في التعامل معه بعد سنوات من التساهل ونقص

المعلومات مما يحدث لـه نـوع من الشعور بالفشل فـي الصف الجديد مما قد يضطرون الـى ترك المدرسـة أو الغيـاب المتكرر عن الدوام

وهذا يعني اهدار الأموال والجهود المبذولة من قبل وزارة التربية وتكليف ميزانية الأقليم مبالغ لا يمكن استرجاعها مرة اخرى.

١٥- أشار المعلمون و مدراء المدارس والمشرفون الـى ان التجربـة السابقة (لا تنمـي أو تشـجع علـى اثارة التنـافس بين التلاميذ) بسبب شعور التلاميذ بعدم الحاجـة الـى بذل الجهد فـي هذا الاتجاه، لأن الجميـع وفق التعليمـات الساريـة سينجحون في نهاية المطاف ، وقد شكلت هذه الفقرة ٢٤% من آراء عينـة الدراسـة، وجـاءت فـي المرتبـة الثالثـة عشر ،فالتلاميذ وفق هذه التجربة عندما يفتقدون عوامل السعي للنجاح كهدف واضح أمامهم أو غياب هدف بديل عن النجـاح لا يستطيع المعلمون خلقها في شخصياتهم كأهداف مهمة بالنسبة لهم لذا فعوامل التنـافس بين التلاميذ ستفقد تأثيرها في هذه الحالة سيما وان ثقافة الأسرة غير ماهرة عند تعليم الطفل على استخدام الدوافع الذاتية فـي انجـاز المهـام بشكل عام .

١٦- (عدم اعتماد القرار المناسب من قبل اولياء الأمور فيما يتعلق بنجـاح او رسوب التلاميذ) أي بصدد إنتقال أو بقـاء التلميذ فـي صفه، شكلت هذه الفقرة نسبة ٢٤% من اجابات عينـة الدراسـة وجـاءت فـي المرتبـة الثالثـة عشرة ، فـالكثيرون مـن اوليـاء الامـور يرغبـون بنجـاح ابنـاءهم بغض النظر فيمـا اذا كـان مسـتوى التلميـذ يسـمح بـذلك أم لا ، وتتجلى هذه الظاهرة بشكل أكبر في القرى والأقضية والنواحي.

وان هذه الحالة يحدث شعوراً كبيراً بالاحباط حول مستوى المعلمين مقابل الجهد المبذول من قبلهم ودون نتيجـة، فالمعلمون يشيرون الى انهم يبذلون جهودا كبيرة ويعانون من الارهاق جراء هذا الواقع بحيث أصبحوا هم محورا للتعلم بدلاً من ان يكون التلاميذ محور عملية التعلم، وهذه العملية لها مردود عكسي على الانجاز الدراسي للتلاميذ.

١٧- (عدم توفر المستلزمات الدراسية الملائمة) اشار المعلمون ومدراء المدارس والمشرفون الى عدم امكانية نجـاح التجربـة بشكل مرغوب قد يكون ناجماً عن عدم تـوفر المستلزمات الدراسية الملائمـة لتنفيذ محتوى المنـاهج الدراسية الجديدة، اضافة الى وجود خلل في طرائق التدريس المناسبة والمتبعة من قبل بعض المعلمين، حيث اوضحوا بأنـه لا تتوافر المستلزمات المختبريـة ووسائل التعليم والتقنيات الحديثـة بـل لاتتوفر ايضاً القاعات والتصميم المناسب للأبنيـة والصفوف والقاعات الدراسية وعدم كفايتها في تطبيق محتوى الأنشطة والأجراءات التـي تتضمنها برنـامج التعليم المقرر يكون من ضمن الاسباب التي تؤدي الى عدم نجاح التجربة.والجدول (٤) يوضح ما ورد آنفاً في آراء عينة البحث.

الجدول (٤) السلبيات الخاصة بإلغاء الامتحانات

ت	الفقرات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	تدني مستوى التحصيل الدراسي / التعليمي لدى التلاميذ	٧٢٠	%٩٣	الاولى
٢.	قلة اهتمام الأسرة وأولياء الامور لمتابعة سير التلاميذ الدراسي	٤٦٤	%٦٠	الخامسة
٣.	صعوبة الكشف عن حجم ومستوى المعلومات والتعلم لدى	٢٩٦	%٣٨	الحادية عشرة

	التلاميذ			
٤.	ضعف دافعية التلاميذ نحو الدراسة	٥٨٨	%٧٦	الثانية
٥.	التأثير السلبي لمستوى التلاميذ الدراسي على المراحل التعليمية اللاحقة	٥١٢	%٦٦	الثالثة
٦.	ضعف شعور التلاميذ بالمسؤولية واللامبالاة نحو الدراسة	٤٩٦	%٦٤	الرابعة
٧.	صعوبة اكتشاف وتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ فيما يخص القدرات التعليمية والمواهب	٤٩٦	%٦٤	الرابعة
٨.	ضعف المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب)	٤٥٢	%٥٨	السادسة
٩.	صعوبة تحديد مدى التقدم الذي تحرزه المدرسة ، وتشخيص صعوبات العملية التعليمية فيها	٣٠٤	%٣٩	العاشرة
١٠	قلة اهتمام اعضاء الهيئة التعليمية لمهامهم التعليمية	٣٢٨	%٤٢	الثامنة
١١	صعوبة استيعاب التلاميذ للمناهج الدراسية الجديدة	٣١٢	%٤٠	التاسعة
١٢	قلة الرغبة لدى التلاميذ في مجال حب الاستطلاع والابتكار	٢١٦	%٢٨	الثانية عشر
١٣	عدم كفاية الوقت المدرسي لتنفيذ فقرات المنهج المقرر	٣٨٠	%٤٨	السابعة
١٤	شعور التلاميذ بالأحباط والشعور بالفشل الدراسي.	١٩٦	%١٥	الرابعة عشر
١٥	لا تشجع على إثارة التنافس بين التلاميذ	١٨٨	%٢٤	الثالثة عشر
١٦	عدم اعتماد القرار المناسب لدى أولياء الأمور فيما يتعلق بنجاح و رسوب التلاميذ	١٨٨	%٢٤	الثالثة عشر
١٧	عدم توفر المستلزمات الدراسية الكافية	١٨٨	%٢٤	الثالثة عشر

- **<u>الجوانب الايجابية</u> :**

اظهرت تحليل البيانات عند استطلاع آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بالنتائج الايجابية الناجمة عن تطبيق الغاء الامتحانات التقليدية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي لإقليم كوردستان العراق وكالآتي :

١- أظهرت النتائج بأن ٧٥% من العينة قد أشاروا بأن الجانب الايجابي الرئيسي الناجم عن تطبيق إلغاء الامتحانات في الصفوف الثلاثة الأولى هو (شعور التلاميذ بالاطمئنان والسعادة في الدوام الدراسي) ، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى من بين آراء العينة ،ويرى الباحثان بأن عدم اجراء الامتحانات وما ينجم عنها من أجواء قد يشعر من خلالها التلاميذ فيما إذا كانوا قد أبلوا بشكل جيد أم لا حيث يجنبهم ذلك ملامة المدرسة والبيت أيضاً في حالة الإخفاق بشكل خاص، فجزء كبير من مخاوف الأطفال قد يكون مصدره إجراءات المدرسة التي تتعلق بتقييم التلاميذ عدة مرات خلال العام الدراسي، وان غياب الامتحانات يزيد من احتمالات تحررهم من هذه المخاوف ، ويعزز ثقتهم بأنفسهم

وخاصة التلاميذ ذوي المستويات التعليمية الضعيفة والتلاميذ الخجولين ، وشعور التلاميذ بطيئي التعلم بمعنويات جيدة ،إذ يتم التعامل معهم من قبل المعلم بشكل متساو مع غيرهم ،فيشعرون بأنهم كالآخرين كما أشار الى ذلك أفراد العينة والجدول (٥)يوضح ذلك .

٢- (قلة تدخل أولياء الامور في شؤون المدرسة بهدف إنجاح أبنائهم) شكلت هذه الفقرة نسبة ٢٦% من مجموع المجيبين على الاستبانة وجاءت في المرتبة الخامسة فقد أشاروا الى ولادة قناعة لدى أولياء الأمور بعدم الحاجة الى مراجعة المدرسة والضغط على إدارة المدرسة بخصوص أبنائهم وخاصة فيما يتعلق بدرجات التحصيل لديهم مما خفف الكثير من التدخلات التي عادة ما يتعرض لها إدارة المدرسة في فترة الامتحانات وما قبلها .

٣- (توفير بداية مشجعة لدى التلاميذ نحو عملية التعلم والدراسة) أشار ٤٥% من مجموع الآراء بأن المدارس تساعد على تهيئة الأجواء المناسبة كي تكون المدرسة بيئة محببة للتلاميذ، وان شعورهم بوجود فرصة للنجاح لدى الجميع توفر اعتقاداً بانهم متساوون في قدراتهم وفي النتائج التي سيحققونها في نهاية السنة حيث تنمي هذه الخبرات النفسية والاجتماعية المفرحة لديهم تحقيق مناخ ايجابي للدراسة والتعلم والرغبة في الالتزام بالدوام الدراسي ،حيث يعتقد الباحثان إن النظام التعليمي المتمثل في جزء منها بإلغاء الامتحانات قد وفرت بداية مشجعة لعملية التعلم والدراسة لدى التلاميذ.

٤- (بناء اتجاه ايجابي لدى التلاميذ نحو المدرسة) شكلت هذه الحالة ٣٢% من مجموع أراء عينة الدراسة وجاءت في المرتبة الثالثة،حيث يرى الباحثان بان خلو العمل المدرسي من الامتحانات التي تثير التنافس والمقارنة والشعور ربما بالخوف والقلق مما ساعد على تشجيع التلاميذ على الدوام وزيادة رغبتهم في الأقبال على الدراسة، مما أدى الى تقليل نسب الهروب والتسرب أو العزوف عن المدرسة التي تكون عادة سببا مهما للشعور بالخوف من الذهاب الى المدرسة سيما في بداية التحاقهم بالمدرسة .

٥- (تقوية العلاقة بين التلاميذ والهيئة التعليمية) شكلت هذه الظاهرة ٢٨% من مجموع الإجابات وجاءت في المرتبة الرابعة، حيث عبرت عينة الدراسة بأن التلاميذ يشعرون بأن المعلمين كاصدقاء لهم، أو أشخاص قريبين منهم ويبدون كأسرة واحدة مما يؤدي ذلك الى زيادة الشعور بالانتماء للمدرسة كأسرة واحدة وهذا يعود كما يرى الباحثان كون المعلمون ليسوا مصادر للتقييم والمحاسبة المترتبة على نتائج الامتحانات .

٦- (الاهتمام بالنشاطات البدنية والفعاليات المدرسية الأخرى) أشارت اليها نسبة ١٢% من مجموع الإجابات حيث أكدوا بروز الاهتمام بالنشاطات البدنية وبعض الفعاليات المدرسية من قبل التلاميذ ومشاركة معظم التلاميذ في الأنشطة المدرسية، لدى المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين. بانها ضرورية لهذه المرحلة من حياة التلاميذ حيث جاءت في المرتبة السادسة.

٧- (امتلاك التلاميذ لمعلومات عامة وجديدة وثقافة أكثر) ساعدت عملية إلغاء الامتحانات على امتلاك التلاميذ معلومات عامة وثقافة أكثر ومعلومات جديدة تتلائم مع الحياة المعاصرة، شكلت هذه الفقرة نسبة ١٢% ايضاً من مجموع آراء عينة الدراسة، وجاءت في المرتبة السادسة أيضا.حيث يرى الباحثين بان عدم انشغال التلاميذ بالامتحانات أعطت فرصة أكبر لهم بالتركيز على المعلومات واكتساب المعارف المرتبطة بالمنهج الجديد .

٨- (تنمية حرية التعبير والجراءة في عرض الأفكار) شكلت ذلك ١٢% من آراء ووجهات نظر عينة الدراسة حيث ساهم الجو الجديد الذي وفرتها التعليمات والإجراءات الجديدة بما فيها احترام آراء التلاميذ داخل المدرسة على تشجيع التلاميذ بإبداء الآراء والأفكار الخاصة بعيدا عن التقييم والمحاسبة التي غالبا ما تنشا في ظل ظروف الاختبارات ومنح الدرجات في ضوء الإنجاز للواجبات والمتطلبات الدراسية الأخرى التي تفرض عليهم عادة ضمن نظام التعليم السابق .

٩- شعور الأهل والأسرة بالاطمئنان من عدم رسوب أبنائهم وسهولة النجاح الى المراحل اللاحقة دون عناء اثارت اهتمام بعض أولياء الأمور والمعلمين حيث شكلت هذه الفقرة نسبة (٨%) من قناعات عينة البحث ، وجاءت تلك الفقرة في المرتبة السابعة ضمن الاراء المبحوثة في الاستبيانات.

١٠- (تخفيف العبء عن إدارات المدارس وأعضاء الهيئة التعليمة) حول إجراء الامتحانات وما يتبعها من جهود لانجاز متطلباتها اتجاه الصفوف الثلاثة، وشكلت تلك الفقرة نسبة ٨% من مجموع الاجابات لدى عينة البحث وجاءت في المرتبة السابعة.

١١- تنمي المهارات والخبرات الاجتماعية لدى التلاميذ وكما وتنمي بعض السمات الشخصية الايجابية، وتقلل من مظاهر الكذب لديهم الى حد ما، وبحسب آراء شكلت هذه الفقرة (٦%) من مجموع آراء العينة ، بجانب إزالة مشاعر النقص لدى التلاميذ وتنمية الدافعية للتعلم والدراسة وخاصةً المتآخرين دراسياً للألتحاق بالمستويات التحصيلية الأعلى بينهم، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) الجوانب الايجابية من وجهة نظر أفراد عينة البحث

ت	الفقرات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١	شعور التلاميذ بالأطمئنان والسعادة في الدوام الدراسي	٣٨٤	%٧٥	الاولى
٢	قلة تدخل اولياء الأمور لغرض إنجاح ابنائهم	٢٠٠	%٢٦	الخامسة
٣	توفير بداية مشجعة لدى التلاميذ لعملية التعليم والدراسة	٣٤٨	%٤٥	الثانية
٤	بناء اتجاه ايجابي لدى التلاميذ نحو المدرسة	٢٤٨	%٣٢	الثالثة
٥	تقوية العلاقة بين التلاميذ والهيئة التعليمية	٢١٦	%٢٨	الرابعة
٦	الأهتمام بالنشاطات البدنية والفعاليات المدرسية الأخرى	١٢٤	%١٢	السادسة
٧	امتلاك التلاميذ لمعلومات عامة وجديدة وثقافة أكثر	١٢٤	%١٢	السادسة
٨	تنمية حرية التعبير والجراءة في عرض الأفكار	١٢٤	%١٢	السادسة
٩	شعور الأهل والأسرة بالأطمئنان تجاه الدراسة ونجاح ابناءهم	٦٤	%٨	السابعة
١٠	تخفيف العبء على ادارات المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية	٦٤	%٨	السابعة
١١	تنمي المهارات والخبرات الاجتماعية والسمات	٤٨	%٦	الثامنة

	الشخصية لدى التلاميذ			

٣:٤: المقترحات والمعالجات :

قدمت عينة الدراسة الذين تم أخذ آرائهم مجموعة من المقترحات والمعالجات التي قدموها استنادا على خبراتهم وتصوراتهم من خلال السلبيات والإيجابيات التي برزت بعد تطبيق الإجراءات الجديدة المتعلقة بإلغاء الأسلوب السابق في إجراء الامتحانات بما يتناسب مع طبيعة المجتمع والإمكانات المتاحة حاليا في الانخراط بالنظام التعليمي الجديد مع تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم الاساسي وكالآتي:

١- (إعادة نظام الامتحانات الى الصفوف الثلاثة الأولى) : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية في آراء عينة الدراسة وشكلت نسبة ٧٦% من مجموع تلك الآراء وبرروا ذلك لعدم ملائمة الغاء الامتحانات مع بيئة وثقافة المجتمع في الأقليم فالأسرة ليست مهيئة للتعامل مع هذه التجربة بشكل يساعد على انجاح وتجاوز الثغرات أو السلبيات التي تعترض تطبيق التجربة، والتعاون مع المؤسسات التربوية لمعالجة النواقص، أو التجاوب مع توجهات المدارس بشأن أبناءهم، فالكثير من الأباء لا يهتمون بمستوى الدراسي الفعلي بقدر اهتمامهم بالموافقة على نجاح ابناءهم مهما كان ذلك المستوى، أو أرسال أبناءهم الى دورات التقوية بشكل جاد خلال العطل الصيفية كما تدعوا اليها المدارس مثلاً.

ب- ولعدم توفر المستلزمات الدراسية الكافية التي تتناسب وتسمح بتنفيذ البرنامج الدراسي السنوي كتصاميم المدارس من حيث القاعات والمختبرات وامكاناتها من حيث القاعات والمختبرات وامكاناتها من حيث وسائل النشاط الرياضي والعلمي والأجتماعي، بهدف التواصل مع الاسرة في هذا المجال.

ج- عدم امتلاك قسم من أعضاء هيئة التعليم والادارات التفهم الكافي لطبيعة الاجراءات الجديدة في التقويم المدرسي للتلاميذ حيث أفاد النسبة الأكبر من المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين بفشل وخطأ الغاء الامتحانات وتأثيرها السلبي على المستوى العلمي للطلبة في كافة المراحل الآخرى اللاحقة بعد المرحلة الابتدائية، الجدول (٥) يوضح ذلك.

٢- (ضرورة فتح دورات صيفية لتاهيل المعلمين حول طبيعة المناهج والتجربة) أشار ٩٢% من عينة البحث الى ضرورة فتح دورات صيفية لتأهيل المعلمين وخاصة في هذه الصفوف المشمولة بالتجربة وذلك لرفع كفاياتهم في كيفية التعامل مع المناهج الجديدة وتعليمات التجربة الجديدة واستيعاب خصائصها ومتطلباتها وزيادة وعيهم حول لكيفية التطبيق الفعال للتجربة وتحسين خبراتهم في هذا المجال داخل الأقليم، أو بأرسالهم الى الدول التي سبقتنا في مجال التعليم الاساسي، أو التي تم الأستفادة منها حول كيفية ادارة التجربة والتركيز على اقامة تلك الدورات خلال العطلة الصيفية وليس خلال الدوام الدراسي، وكذلك العمل على اختيار المعلمين الأكفاء في تعليم الصفوف الثلاثة المشمولة بها والتقييم الدوري لأداء المعلمين وادارات المدارس ايضاً من قبل مديرية الأشراف التربوي للتحقق من نجاحهم في تطبيق وتنفيذ طبيعة التعليمات الخاصة بالتعليم الجاري لهؤلاء التلاميذ بالمتابعة المركزة المستمرة ، وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى.

٣- (اعادة النظر في طبيعة تصميم الأبنية المدرسية والقاعات الدراسية الحالية) وتعديلها من جهة وبنائها وفق التصاميم المناسبة لنوع البرنامج التربوي الجديد ومتطلباتها من جهة أخرى ، حيث شكلت هذه الفقرة ٤٤% من

مجموع الاجابات التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثين، فقد تبين ان قسماً من مدراء المدارس والمشرفين والمعلمين يعتقدون بعدم ملائمة التصاميم الحالية لمتطلبات التعليم المطلوب ومع المنهج والأنشطة المرافقة ، فمفردات المنهج الدراسي تفرض وجود مواقع تربوية لتنفيذها وهذه الواقع غير موجود في تصاميم الأبنية الحالية كالتعليم بالطريقة التعاونية كمنهج تعليمي جوهري، فالعملية تتطلب أن تكون قاعات الدراسة بشكل مغاير لما هو موجود حالياً والدراسات تشير الى أن نمط جلوس الطلبة داخل الصف يتأثر بنوع النشاط الذي يمارس ونوع التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وقد بين بعض افراد عينة الدراسة الى ان الكثير من مدارسنا قديمة الطراز في هذا المجال وان التغيير في التصميم لا يزيد من مجموع النفقات لبناء المدارس فقط وفق التصاميم الحديثة إلا بشكل يسير، وعدم الأكتفاء بالتركيز فقط على طبيعة المنهج عند البحث عن عوامل نجاح النظام التعليمي والتحديث الجاري فيه حاليا، بل لمدى توفر مستلزماته أيضاً.

٤- زيادة أوقات الدوام الرسمي للمدارس : وشكلت هذه الفقرة نسبة ٦٥% من مقترحات عينة الدراسة ، فقد أوضحوا بأن المنهج الدراسي الجديد يتطلب بقاء التلاميذ وتدريسهم لفترة أطول لتنفيذ مفرداتها بشكل كافي سيما وان الوقت المخصص للتعليم في المدارس المزدوجة على نفسها وكثرة العطل والمناسبات تقلل من الساعات الدراسية خلال العام الدراسي الواحد ، إضافة الى الصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في التعامل مع تفاصيل المناهج الدراسية الكثيفة التي تستغرق فترة أكبر لأنجازها من قبل المعلم واستيعابها من قبل التلميذ.

٥- (تقليل حجم اعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة) ضرورة تقليل اعداد التلاميذ ضمن الشعبة الواحدة جاءت بنسبة ٤٦% من آراء الذين تم استبانتهم وذلك من خلال الأجراءات الآتية:

أ- زيادة أعداد المدارس المطلوب فتحها أصلاً وخاصةً في المناطق الريفية والنائية.

ب- توزيع المدارس القائمة حالياً بأضافة قاعات دراسية خاصة بالأنشطة الثقافية والعلمية ضمن المساحة المخصصة للمدرسة.

وبدون ذلك فأن دوام المدرسة سيبقى غير مستوف لتطبيق وتنفيذ المنهج المدرسي الذي يتطلب فترة دوام أطول مما هو عليه الآن.

٦- (ضرورة الأهتمام بالحاق الأطفال برياض الأطفال) قبل الألتحاق بالمرحلة الأبتدائية وإحتلت نسبة ٣٢% من آراء العينة، حيث أكدت مجموعة من المشرفين والمديرين واعضاء الهيئة التعليمية على أهمية توعية العوائل خاصةً في مراكز المدن والأقضية بتوفير فرصة التحاق أبنائهم برياض الأطفال لتسهيل إعدادهم للمرحلة اللاحقة، أو اقتراح اضافة سنة تمهيدية لجميع التلاميذ ضمن مرحلة التعليم الأساسي .

٧- (زيادة التواصل بين المدرسة وأولياء امور التلاميذ) شكلت هذه الفقرة نسبة ٣٦% من آراء العينة لأن التجربة الحديثة تتطلب تخطيطا منظما لقنوات الاتصال بين البيت والمدرسة حيث تمتاز التجربة بضرورة زيادة التخطيط والتنسيق في إنجاح التجربة كجهد مشترك بما يعني ضرورة تفعيل دور مجالس الأباء والمعلمين ووضع تشريعات تلزم الأسر بالحضور المبرمج للمدرسة أو ايقاع العقوبات القانونية الملزمة خلاف ذلك، وعدم ترك زيارات أولياء الأمور إختيارياً بل أن تكون المسؤوليات مع المدرسة متوازنة مابين الاسرة ومسؤولي المدرسة لأن التجربة تسير وفق ثقافة التعلم وليس وفق ثقافة النجاح.

٨- (فتح الدورات الصيفية للتلاميذ من المستويات الدراسية الضعيفة وبطيئي التعلم)، شكلت هذه الفقرة ٣٢% من نسبة الأجابات الكلية ، فمن الملاحظ بأن التوجيهات بهذا الشأن قائمة غير أن الواقع الأجتماعي وضعف الصلة والتعاون بين المدرسة والبيت تقلل من فاعلية هذه التوجيهات المفيدة، حيث يمتنع العديد في التلاميذ الالتحاق بالدورات الصيفية

٩- (تقليل حجم المنهج المقرر) شكلت هذه الفقرة نسبة ٣٠% من مجموع المقترحات للمعالجة وتطوير التجربة الحالية حيث اكدت مجموعة من افراد عينة البحث على ضرورة توفير الوقت والمفردات والبرامج التي تسمح بكشف وتطوير قدرات التلاميذ التي تتبلور خلال ذلك وبالتعاون مع الجهات والمؤسسات المدنية والتربوية والمهنية .

١٠- (زيادة الحوافز وتحسين الحالة المادية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى) وكانت نسبتها ضمن المقترحات المقدمة ٢٦% من مجموع المقترحات العامة، وذلك بهدف تحفيز المعلمين على بذل الجهود وعدم اضطرارهم للعمل خارج الدوام، ولاجل التفرغ التام للتعليم الذي يتطلب زيادة النصاب والوقت المخصص للتعليم ، حيث يعتقد الباحثان بأن تفاعل مجموعة العوامل المرتبطة بالمعلم والمنهج والدوام الرسمي يجعل من فرص النجاح في هذه المقترحات أكبر، خاصة عندما يتم معالجتها والتعامل معها بشكل متكامل بعيداً عن تنفيذ إحداها دون الأخرى اذا أريد للأستحداثات التربوية في الأقليم ضمان النجاح فيها وتقليل احتمالية الفشل منها .

١١- (توفير مستلزمات الدراسة ومستلزمات الدراسي الجديد المقرر بشكل كاف في المدارس) من حيث :

أ- نوعيتها المتطورة ، ب- الكمية المناسبة لغرض الاستفادة منها وتطبيق اكبر قدر ممكن من الطلبة عليها، خلال تنفيذ تلك البرامج المستحدثة.

شكلت هذه الفقرة نسبة ٢٦% من مجموع الآراء المقترحة ، فمن المعروف أن تحديث المنهج غير كاف الا عندما تترجم هذه المفردات بشكل يسهل تعلمه وإلا تحول ذلك المنهج الى معلومات للحفظ، ونكون بذلك قد قمنا بتخريج طلبة يحسنون الكلام ولا يتفنون العمل الذي هو المقياس في جدوى مخرجات التعليم الذي نهدف اليه جميعاً .

١٢- (اعادة النظر في الية أو نظام تقييم التلاميذ الحالية) وشكلت هذه الفقرة، نسبة ٦٥%، وفي هذا الصدد قدمت مجموعات آليات متباينة من قبل عينة الدراسة نحددها بالشكل الآتي حسب ما جاءت في آرائهم:

أ- إجراء اختبار واحد في الصفوف الثلاثة في نهاية كل سنة فقط.

ب- إجراء اختبار واحد في الصف الثالث فقط لتحديد مدى امكان انتقاله للمرحلة الرابعة أم لا.

ج- اعتماد الأختبارات الشفهية في تقييم مستوى التلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى دون الأختبارات التحريرية لأتخاذ قرار الأنتقال من صف لآخر .

د- اجراء الاختبار في نهاية كل سنة للتلاميذ من المستويات المنخفضة دراسياً فقط في السنوات الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي ، وإعادة من لم تثبت كفاءته الى المرحلة السابقة من التعليم أو ابقاءهم في صفوفهم.

هـ تطبيق استخدام وسائل لا اختبارية مثل البطاقة المدرسية ، دراسة الحالة ، المقابلة ، لتشخيص القدرات أو استخدام اختبارات الذكاء اللفظي والعددي اضافة الى الأختبار التحصيلي لتحقيق التقويم الشامل الذي يعد أفضل من الأقتصار على التحصيل الدراسي، عند تقويم التلميذ النهائي كما هو الحال لدينا.

و- التطبيق التدريجي للاختبارات من خلال تفعيل دور لجان تشخيص القدرات العقلية في مدارسنا.

١٣- (تفعيل دور المرشد والأخصائي الاجتماعي والنفسي ومعلمي التربية الخاصة في المدارس) فيما يتصل باتخاذ القرارات حول انتقال أو إبقاء التلميذ في صفه على وفق فريق العمل مع أعضاء الهيئة التعليمية داخل المدرسة لتحديد مستوى التلاميذ لأغراض التشخيص والتوجيه والتعليم فالمعلم لا يستطيع بوحده أو مع المدير ضمان نجاح التعليم فمن متطلبات تحقق النجاح في الدول المتقدمة هو ضمان توفير (فريق عمل مدرسي) الذي يضم كل من مدير المدرسة والمعلمون والباحث الاجتماعي والاخصائي النفسي والمرشد التربوي، وقد أشار الى أهمية توفير هذا الجانب ٢٦% من مجموع عينة الدراسة الحالية .

١٤- (معالجة مشكلة الامية لدى اولياء امور التلاميذ) الألتفات الى معالجة مشكلة الامية لدى المواطنين عامة ومنهم أولياء أمور الطلبة بصورة خاصة تعد نقطة مهمة، لعلاقتها بأتجاهات وتفهم هؤلاء لطبيعة ومسؤوليات الاسرة في إطار النظام التعليمي الجديد، شكلت هذه الفقرة ١٨% من مجموع الاجابات ، حيث أشارت عينة الدراسة بأن بقاء الأمية في القرى والنواحي وحتى في المدن يعني بناء أنظمة تعليمية أو تبّني تجارب في وسط ثقافي غير مناسب وهذا يكفي كعامل أساسي في إفشال ألية النجاح والتحديث في التعليم.

١٥- (تقليل ايام العطل الرسمية في المدارس) المبادرة بتقليل أيام العطل الرسمية خلال العام الدراسي أو استثناء المدارس وخاصة مرحلة التعليم الأساس من شمولها بالعطل والمناسبات الرسمية أو ما شابه عدا عطلة الأسبوع ليوم واحد لتأثيرها السلبي على عدد ساعات الدراسة خلال العام الدراسي الذي هو بالأساس غير كاف لأتمام المنهج المقرر بشكل فعلي في أغلب المدارس، كما ذكرها عينة البحث، شكلت هذه المقترحات ١٦% من مجموع المستجيبين للأستبانة المصممة في هذه الدراسة.

١٦- (اسهام الاعلام التربوي في توجيه وتوعية الأسرة والمجتمع تفعيل دور الأعلام التربوي على مدار الأشهر الدراسية لأغراض توجيه العوائل والمعلمين والتلاميذ ضرورية لتحسين ثقافة التحديث التربوي وتفاصيل الحياة الدراسية المناسبة للتعامل الفعال مع هذا التحديث بكل جوانبه (مثل عادات المذاكرة ، تخطيط الوقت، الجانب التطبيقي للمنهج ، وسائل التعليم ، أساليب اتصال المدرسة بالبيت ، الزيارات للمنازل من قبل الاخصائي الاجتماعي والنفسي والمرشد التربوي ومجلس الأباء واية وسائل مبتكرة في هذا الصدد أكد على هذا المقترح ٢٥% من عينة الدراسة .

١٧- (اعادة النظر في دور المشرفين التربويين والاختصاصيين والمشرفين الاداريين) عند تقييم التجربة في المدرسة وفي كيفية التعامل مع نظام التعليم الجديد خاصة فيما يتصل بطريقة التقويم خلال زياراتهم الاشرافية ونوعية توجيهاتهم، بحيث ان تتكيف مع طبيعة سير التعليم الحالي والأسلوب الأشرافي في تطبيق التعليمات الجديدة فيما يتعلق بالصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وضرورة عقد مؤتمر علمي يضم في برنامجه هذا الموضوع للخروج بلائحة عمل جديد للمشرفين التربويين (الاختصاصيين والاداريين) وقد حصلت هذه الفقرة على نسبة ٢٤% من مجموع المقترحات المقدمة من قبل عينة الدراسة.

١٨- (الاستشارة الدورية للاختصاصيين حول تقويم التجارب التربوية) او اي تحديث تربوي بهدف متابعته وتقييمه ومعالجة جوانب الخلل فيه في أقرب وقت ممكن، لتجنب تفاقم المشكلات مما يترتب عليها خسائر لا يمكن تعويضها بسهولة كما حدث في تجربة الغاء الامتحانات منذ البدء بها عام (٢٠٠٧) ، وقد اشار لهذه الفقرة ٢٤% من مجموعة عينة الدراسة.

١٩- (اعطاء الدور الاساسي للمعلمين في اتخاذ القرارات الخاصة بنجاح أو رسوب التلاميذ) ان يكون للمعلم دور أكبر في اتخاذ القرار حول انتقال التلميذ أو بقائه في الصف نفسه حسب ما تظهرها الاجراءات الجديدة للأختبار في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الاساسي ، كانت نسبة الآراء لهذه الفقرة ١٨% .

٢٠- (تنظيم الندوات الدورية الجماعية لأولياء أمور التلاميذ) لتوجيههم حول الدور والأهمية التي يحتلونها في انجاح التحديث التربوي الجاري وضرورة متابعة ابناءهم والعناية بهم بدرجة أكبر من السابق ، شكلت هذه الفقرة ١٥% من إجابات المعلمين والمدراء والمشرفين.

٢١- (تطوير اساليب التواصل مع المؤسسات لتطوير التحديث التربوية) فتطوير أساليب التواصل مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ضرورية جداً للمساهمة في تطوير وانجاح التحديثات الجارية في مؤسساتنا التعليمية سواء من خلال الأسناد العلمي أو المادي للمصلحة العامة للاقليم، وشكلت هذه الفقرة ١٢% من مجموع اجابات افراد عينة الدراسة .

٢٢- (تطوير ألية استخدام اساليب المكافآت في تحسين دافعية التلاميذ نحو التعليم) فالمعلمون يلاحظون اهمية ذلك خلال ملاحظتهم لغياب أو ضعف الدافعية خلال السنوات السابقة لدى التلاميذ، وشكلت هذه الفقرة ٨% من مجموع الاجابات لدى عينة الدراسة ، والجدول (٦)) يوضح ما وردت من ملاحظات سابقة.

الجدول (٦) يوضح المقترحات والمعالجات المقدمة من أفراد عينة البحث

ت	الفقرات	حجم الاستجابة	النسبة المئوية	المرتبة
١	اعادة نظام الامتحانات الى الصفوف الثلاثة الأولى	٥٨٨	%٧٦	الثانية
٢	ضرورة فتح دورات صيفية لتأهيل المعلمين حول طبيعة المناهج والتجربة	٧١٦	%٩٢	الاولى
٣	اعادة النظر في طبيعة تصميم الأبنية المدرسية والقاعات الدراسية الحالية	٣٤٠	%٤٤	الخامسة
٤	زيادة أوقات الدوام الرسمي للمدارس	٥٠٤	%٦٥	الثالثة
٥	تقليل حجم اعداد التلاميذ للصف الواحد	٣٧٦	%٤٦	الرابعة
٦	ضرورة الاهتمام بالحاق الاطفال الى رياض الأطفال	٢٤٨	%٣٢	السابعة
٧	زيادة التواصل بين المدرسة وأولياء امور التلاميذ	٢٨٠	%٣٦	السادسة
٨	فتح الدورات الصيفية للتلاميذ من المستويات الدراسية الضعيفة وبطيىء التعلم	٢٤٨	%٣٢	السابعة
٩	تقليل حجم المنهج المقرر	٢٣٢	%٣٠	الثامنة
١٠	زيادة الحوافز وتحسين الحالة المادية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى	٢٠٠	%٢٦	التاسعة
١١	توفير مستلزمات الدراسةومستلزمات المنهج الدراسي الجديد في المدارس	٢٠٠	%٢٦	التاسعة
١٢	اعادة النظر في آلية (نظام) تقييم التلاميذ الحالية	٥٠٤	%٦٥	الثالثة
١٣	تفعيل دور المرشد الاخصائي الاجتماعي والنفسي و(معلمي التربية الخاصة) في المدارس	٢٠٠	%٢٦	التاسعة

١٤	معالجة مشكلة الأمية لدى أولياء أمور التلاميذ	١٤٠	%١٨	الحادية عشرة
١٥	تقليل أيام العطل الرسمية خلال العام الدراسي	١٢٤	%١٦	الثانية عشرة
١٦	اسهام الاعلام التربوي في توجيه وتوعية الأسر والمجتمع	١٢٤	%١٦	الثانية عشرة
١٧	اعادة النظر في دور المشرفين التربويين والاختصاصين والمشرفين الاداريين	١٨٨	%٢٤	العاشرة
١٨	الاستشارة الدورية للأختصاصيين حول تقويم التجارب التربوية	١٨٨	%٢٤	العاشرة
١٩	اعطاء الدور الاساسي للمعلمين في اتخاذ القرارات الخاصة بنجاح ورسوب التلاميذ	١٤٠	%١٨	الحادية شعرة
٢٠	تنظيم الندوات الجماعية الدورية لأولياء امور التلاميذ	١٣٦	%١٥	الثالثة عشرة
٢١	تطوير اساليب التواصل مع المؤسسات لتطوير التحديث التربوي	١٢٤	%١٢	الرابعة عشرة
٢٢	تطوير ألية استخدام اساليب المكافأة في تحسين دافعية التلاميذ نحو التعلم	٦٤	%٨	الخامسة عشرة

٤:٤ *التوصيات*:

في ضوء طبيعة البحث والأفكار المشكلات التي طرحت من قبل العينة المستخدمة في هذا البحث يوصي الباحثان ما يأتي :

١-العمل على وضع خطة ثابتة ومستمرة في إقامة دورات لتأهيل الهيئات التعليمية والتدريسية لتعميق تفهمهم وتطبيقهم لمضمون وجوهر ومتطلبات النظام التعليمي الجديد في مدارس الإقليم .

٢- إعداد تصاميم جديدة للأبنية المدرسية بما يتناسب مع طبيعة المناهج الدراسية المستحدثة والأنشطة التعليمية المساندة لها لأن نجاح النظام التعليمي برمته لا تتحقق الأ في سياق متكامل ومتفاعل تسمح بتحقق ألأهداف الموضوعة في هذا الإطار .

٣-وضع نظام جودة موازية أسوة بما هو معمول به في التعليم العالي لكي يتلاءم مع الإجراءات المتبعة في طريقة تعليم التلاميذ من قبل المعلمين يقلل من النتائج السلبية التي تنجم عن غياب التقييم وفق الأساليب السابقة .

٤- التعاون المستمر مع التعليم العالي سواء داخل الإقليم وخارجه لاستشارة الاختصاصيين في مجال التقويم التربوي وطرائق التدريس والمناهج الدراسية .

٥-عقد مؤتمر خاص يشارك فيه المعنيين ضمن مديريات تربية محافظات الإقليم والاختصاصيين خارجها لغرض تقييم النتائج المترتبة على تطبيق إلغاء الامتحانات واعتماد البحث والحقائق الميدانية عند اتخاذ قرارات تتعلق بكيفية معالجة الجوانب السلبية فيها بشكل مستمر .

٥:٤ *المقترحات* :

١-إجراء دراسة تتبعية شاملة لنتائج تطبيق إلغاء الامتحانات والتعديلات اللاحقة للفترة من عام (٢٠٠٧ ولغاية الآن) .

٢- إجراء دراسة مقارنة من حيث النتائج التعليمية الناجمة عن إلغاء الامتحانات وطرائق معالجة السلبيات المرافقة التي قد تظهر من ذلك مع دول أخرى طبقت الإجراءات نفسها .

المصادر المعتمدة:

١- وه زارە تی بە روە ردە (٢٠٠٩) (سیستە می قوتابخانە بنە رِە تییە کان و سیستە می خوێندنکە ئامادە ییە کان) لیزنە یە کی تا ییە ت لە وە زارە تی بە روە ردە حکومە تی

هە رێمی کوردستان ، جابخانە ی وە زارە تی بە روە ردە ، هە ولێر.

٢- حکومە تی هە رێمی کوردستانی عێراق، وە زارە تی بە روە ردە (٢٠٠٨)، بە رۆە ردە ی طۆرِینی سیستە می بە روە ردە و فێرکردن (ڤێشنیار کراوی کۆنترە ی بە روە ردە یی لە رۆذانی (٢٢-٢٤/٥/٢٠٠٧) ، جابخانە ی وە زارە تی بە روە ردە، هە ولێر.

٣- ابو زكريا، يحيي (٢٠٠٣) الميزانية العملاقة لدعم الثقافة في السويد، مجلة آفاق تربوية.

٤- امين محمد (١٩٨٩) التربية المقارنة: الاصول المنهجية والتعليم في اوروبا و شرق اسيا والخليج العربي ومصر، ط١، بيت الحكمة.

٥- عليوى، بشار، (مقابلة شفوية أجراه مع السيد وزير التربية لأقليم كوردستان العراق)، جريدة المدى، اربيل .

6-www//http: international /Sweden default M asp , Hslda. Org.

7- Grain , Bertil, Marklund, (2011) "grunds kola" (in Swedish National encyclopedia, 1-157.

8-Richard Garner , (Education Editor 18/11/2002Independent . co.uk.call) for new primary school exam system.

9-www//http: Schools in Sweden, 2010, "Primary and lower secondary education" htm.

10 – hnterpage &http://almadpaper.net/paper.php?soure=akbar- Sabahyalda.

11-www//http:Journal of 'International Experiment and Models in Scholastic dependence: U.S.A; Canada ,West Europe 2010, No,186.

12-Egypt –History background ,Constitutional legal Foundation, Educational System,2012,HTML.

13-Practices and Models in the Scholastic dependence :USA ,Canada, West Europe.(2010),Journal of Yoro Security ,HTML.

جامعة صلاح الدين/كلية التربية

جامعة كركوك/كلية التربية

ملحق (١)

الأستبانة الاستطلاعية

السيد /ة..... المحترم/ة

تحية طيبة...

يروم الباحثان القيام باجراء بحث تربوي بعنوان (الغاء الامتحانات في الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس التعليم الاساس في إقليم كوردستان العراق من وجهة نظر التربويين)ولغرض إلقاء الضوء على ما أفرزته من نتائج .

وفي الوقت الذي نثمن جهودكم القيمة التي بذلتموها لإنجاح تطبيق الإجراءات المطلوبة في هذا المجال ولغرض الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بموضوع البحث، ونظرا لاعتماد نجاح البحث على تعاونكم، لذا يأمل الباحثان منكم الإجابة وبدقة عن الأسئلة الآتية:

١- ماهي السلبيات التي تعتقد انها ظهرن نتيجة تطبيق تجربة الغاء الامتحانات للصوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساس لمدارس اقليم كوردستان؟

٢- ماهي الايجابيات التي تعتقد بأنها تحققت نتيجة تطبيق إلغاء الامتحانات في التعليم الأساس لمدارس إقليم كوردستان العراق؟

٣- ماهي الحلول والمعالجات التي يمكنك تقديمها للتعامل مع الجوانب السلبية في التجربة؟

مع فائق شكرنا وتقديرنا

الباحثان

د. عمر ياسين إبراهيم
د. علاء الدين كاظم عبدالله

Abstract

The study aimed to shed light on the positive and negative results of the examinations cancel for first-three years of basic education stage at schools in Kurdistan region-Iraq .

To perform this ,the researchers prepared a questioner submitted on a group of teachers, headmasters ,and educational supervisions in Erbil, Sulaymannia and Duhuk) governorates.

The researchers came to set of results according to aspects concluded from the application of new educational system.

The paragraphs of (pupil feeling got happiness at the end of the study the researchers and security in school course),(to grant courageous beginning among pupils for learning and studying process)and(to build positive attitudes toward school among pupils),These paragraphs get the first–three ranges among study's Sample .
While the paragraphs which related to negative aspects of examinations cancel was : (descent the level of academic achievement among pupils),(lack of motivation among pupils for study)and (negative effect of education level on following educational stages for them next .